

النهاية في غريب الأثر

- { لعب } ... في حديث جابر [مَالِكٌ وَلِلْعَذَارَى وَلِلْعَابِهَا] اللَّعَابُ بالكسر :
مثل اللَّعَبِ . يُقَالُ : لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعَابًا فهو لَاعِبٌ .
(س) ومنه الحديث [لا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَاعِبًا جَادًا] أي يأخُذُهُ
وَلَا يُرِيدُ سِرْقَتَهُ وَلَكِنْ يُرِيدُ إِدْخَالَ الْهَمِّ وَالغَيْظِ عَلَيْهِ فهو لَاعِبٌ في
السَّرِقَةِ جَادٌ في الْأَذْيَةِ .
- وفي حديث علي [زَعَمَ ابْنُ النَّبَايِغَةِ (هو عمرو بن العاص) أَنْزَى تَلْعَابَةَ (تَلْعَابَةَ)
(بكسر التاء وتفتح كما في القاموس) .
(س) وفي حديث آخر [أَنْزَى عَلِيٌّ لَاعِبًا كَانَ تَلْعَابَةَ (تَلْعَابَةَ)] أي كثير المَزْحِ
والمُذَاعَبَةِ . والتَّاء زائدة . وقد تقدم في التاء .
- وفي حديث تميم والجساسسة [صَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ فَلَاعِبَ بِنَا
الْمَوْجِ شَهْرًا] سَمِيَ اضْطِرَابَ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ لَاعِبًا لَمَّا لَمْ يَسِرُّ بِهِمْ إِلَى
الْوَجْهِ الَّذِي أَرَادُوهُ . يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ نَفْعًا :
إِنْزَمًا أَنْزَتَ لَاعِبٌ .
- وفي حديث الاستنجاء [إِنْ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ] أي أنه يَحْضُرُ
أَمْكِنَةَ الاسْتِنْجَاءِ وَيَرْمِيهَا الْأَذَى وَالْفَسَادَ لِأَنَّهَا مَوَاضِعٌ يُهْجَرُ فِيهَا ذِكْرُ
اللَّهِ وَتُكْشَفُ فِيهَا الْعَوْرَاتُ فَأُمِرَ بِسِتْرِهَا وَالامْتِنَاعِ مِنَ التَّعَرُّضِ لِجَبْرِ
النَّاطِقِينَ وَمَهَابِ الرِّيحِ وَرَشَاشِ الْبَوْلِ وَكُلِّ ذَلِكَ مِنَ لَعِبِ الشَّيْطَانِ